[313] الباب الحادى والثمانون في خوارق المهدي وكراماته التي ظهرت للناس (1) قال الشيخ علي بن عيسى الاربلي (1) في كتابه " كشف الغمة ": إن الناس ينقلون قصصا وأخبارا في خوارق العادات للامام المهدي (ض) يطول شرحها، وأنا أذكر من ذلك قصتين قرب عهدهما بزماني وحدثني بهما جماعة من ثقات إخواني: الاولى: إنه كان في بلد الحلة بين الفرات والدجلة رجل اسمه إسماعيل بن الحسن قال اخواني: حكى لنا إسماعيل: انه خرج على فخذي الايسر ثوثة مقدار قبضة الانسان، فعجزت الاطباء عن علاجها، فجاء بغداد ورآه أطباء الافرنج فقالوا: لا علاج لها. فتوجه الى سامراء وزار الامامين علي الهادي والحسن العسكري (رضي ا عنهما)، ونزل السرداب ودعا ا تعالى تضرعا إليه، واستغاث بالامام المهدي (ض)، ثم مضى الى دجلة فاغتسل ثم لبس ثوبه، فرأى أربعة فرسان خارجين من باب سور البلد، وواحد منهم شيخ بيده رمح، وشاب آخر عليه

---

(1) كشف الغمة 3 / 283 - 287. (1) وهو بهاء الدين أبو الحسن علي بن فخر الدين عيسى أبي الفتح الاربلي المنشأ، نزيل بغداد ودفينها، توفي 693. (*)